الدرجات اذا عرفت هذا عرفت ان الذل والانكسار هو
اكسير السعادات وعرفت ان اسرار الربوبية موضوعة
في المسكنة والعبودية فافهم وتأمل واسلك طريق
الذل والافتقار تكن من العبيد المخلص الاحرار عن
رق الاغيار فانك لا تنال مطلبا من المطالب الا بالعبودية
وقد يحصل بدونها لكنه لا يتم قال ابن عطاء الله رحمه الله
في الحكم ادفن وجودك في ارض الخمول فما نبت مما لم
يدفن لا يتم نتاجه وقال بعض السادات طريقنا هذا
لا يصلح الا لاقوام كنست نفسهم المزابل وقال بشر بن
الحارث ما اعرف رجلا احب ان يعرف الا ذهب دينه
وافتضح فادفن وجودك واخف شخصك حتى يصدق
عليك قوله موتوا قبل ان تموتوا وقوله من اراد ان
ينظر الى ميت يمشي على وجه الارض فلينظر الى ابي بكر

الصديق

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

الصديق رضي الله عنه وتحسب لك هذه الموتة عن
الموتة الطبيعية حتى اذا جاءك الملك الموكل بقبض روحك
يأتيك لان ينقلك من دار الى دار ويخلصك مما بقي
فيك من الاكدار فيسلم عليك ويتلطف بك وذلك
لانك قدمت الموت الارادي المطلوب بقوله موتوا
قبل ان تموتوا وهو الفناء الذي بيناه لك في هذا الباب
وهو حالة لا يبقى للسالك معها ميل الى مال او ولد
او شيء من الاشياء ولا له خوف من مكروه اصلا ولا شك
ان هذه الحالة هي حالة الاموات حتى ان الميت يكشف
له عن البرزخ وهذا السالك ايضا في هذه الحالة يكشف
له عن عالم المثال وعالم البرزخ وعالم المثال كلاهما شعبتان
من عالم الملكوت فاذا دخل السالك في عالم المثال شاهد
منه ما يناسب استعداده وقابليته من الاجتماع مع

Copyright © King Saud University